جيش الاحتلال يطلق صافرات الإنذار في هضبة الجولان المحتلة

أطلق جيش الاحتلال الإسرائيلي صفارات إنذار الدفاع الجوي في منطقة الحدود مع سورية أمس الثلاثاء.
وقالت الإذاعة الإسرائيلية «إن إسرائيل أطلقت صاروخين رداً على تهديد جوي من سورية الأمر الذي استدعى إطلاق صفارات الإنذار». وهذه ثاني مرة خلال يومين تنطلق فيها صفارات الإنذار في هضبة الجولان المحتلة الواقعة قبالة مناطق تخليها قوات الجيش السوري من مقاتلي المعارضة.
وقالت إسرائيل «إن صفارات الإنذار انطلقت الاثنين بعد إطلاق صاروخين سوريين لم ينجحا في إصابة الهدف».

alwasat.com.kw
الأربعاء 12 ذو القعدة 1439 هـ/ 25 يوليو 2018 – السنة الثانية عشرة – العدد 3238
الوسط
Wednesday 25th July 2018 - 12 th year - Issue No.3238

غارات عنيفة تستهدف جيب تنظيم الدولة الإسلامية

الأمم المتحدة: عودة اللاجئين إلى سورية يجب أن تكون طوعية

الأمم المتحدة تطالب بأن تكون عودة اللاجئين إلى سورية طوعية

استهدف الطيران الحربي السوري والروسي الثلاثاء الجيب الواقع تحت سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في جنوب سورية بمحاذاة الأردن وهضبة الجولان المحتلة، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

ويأتي ذلك، غداة مقتل أربعة مدنيين في المنطقة التي يسيطر عليها فصيل «جيش خالد بن الوليد» المبايع للتنظيم المتطرف في ريف محافظة درعا الجنوبي الغربي، بحسب المصدر ذاته.

وارتفعت بذلك حصيلة القتلى المدنيين في القصف على هذا الجيب إلى 41 مدنيا بينهم 11 طفلا خلال أقل من أسبوع، ووفقا للمرصد.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس «شنت مروحيات قوات النظام والطائرات الحربية الروسية قصفا جنونيا» على هذه المنطقة.

وتزامن القصف، وفق قوله، مع اشتباكات عنيفة شمال وغرب هذه المنطقة التي تسعى قوات النظام للسيطرة عليها.

وأسفرت الاشتباكات المستمرة منذ الخميس، بحسب المرصد، عن مقتل 43 عنصرا على الأقل من قوات النظام و61 مقاتلا في صفوف التنظيم المتطرف.

وتأتي المعارك بعدما استعادت قوات النظام منذ 19 يونيو الجزء الأكبر من محافظتي درعا والقنيطرة المحاذيتين إثر عملية عسكرية ثم اتفاقات تسوية مع الفصائل المعارضة التي كانت تسيطر على القسم الأكبر منهما.

وتنص تلك الاتفاقات على دخول مؤسسات الدولة وإجلاء المقاتلين المعارضين والمدنيين الرافضين للتسوية إلى الشمال السوري، ويتم تنفيذها تدريجيا في مدن وبلدات درعا والقنيطرة.

وفي آخر عمليات الإجلاء، خرج الإثنين 900 شخص بين مقاتلين ومدنيين من بلدة بصرى الشام في ريف درعا الشرقي على متن حافلات إلى شمال غرب البلاد. ووصل هؤلاء صباح الثلاثاء إلى محافظة إدلب.

من جانب آخر، لا يزال مئات من عناصر «الخوذ البيضاء»، الدفاع المدني في مناطق الفصائل المعارضة، عالقين في جنوب سورية، وفق ما أكد اثنان منهما لوكالة فرانس برس الإثنين، مبدين خشيتهما على مصيرهما غداة إجلاء أكثر من 400 منهم مع عائلاتهم إلى الأردن.

وأعلنت «الخوذ البيضاء» في بيان الإثنين أن إجلاء عناصرها كان «الخيار الوحيد» لتجنب «خطر الاعتقال أو الموت» على أيدي النظام السوري وحلفائه الروس، فيما نددت دمشق وحليفتها موسكو بالعملية.

ووصل 422 شخصا من عناصر «الخوذ البيضاء» وأفراد عائلاتهم إلى الأردن الأحد، بعدما تولت إسرائيل نقلهم من جنوب سورية، على أن تستقبلهم لاحقا بريطانيا وألمانيا وكندا وكذلك في فرنسا.

وناشد سيزار (23 عاما)، وهو إعلامي في صفوف المجموعة في مدينة درعا، «المعنيين مساعدتنا على الخروج» من جنوب سورية.

وقال لفرانس برس عبر الهاتف إن نحو 400 عنصر ما زالوا في مدينة درعا وريفيها الشرقي والغربي، على الحدود مع الأردن، ومحافظة القنيطرة المحاذية لهضبة الجولان التي تحتل اسرائيل قسما منها.

وعلم سيزار «عن طريق الصدفة» قبل أيام بوجود خطة لإخراج عناصر الدفاع المدني. ولدى مراجعته مركز مدينة درعا لتسجيل اسمه، تم إبلاغه بأن ذلك ليس ممكنا بعد رفع الأسماء الى الجهات الدولية المعنية.

وتوشك قوات النظام السوري على السيطرة على محافظتي درعا والقنيطرة جراء الحسم العسكري أو اتفاقات تسوية أبرمتها روسيا، بعد هجوم واسع بدأته دمشق في 19 يونيو.

وأبدى سيزار خشيته على مصيره ورفاقه العالقين في جنوب سورية، معتبرا أن «خروج قسم من الدفاع المدني وبقاء قسم آخر هنا أضرنا أكثر مما أفادنا».

وتابع «خروج الدفعة عن طريق إسرائيل +زاد الطين بلة+ ونخشى ردود فعل النظام وروسيا».

ونددت دمشق الإثنين بإجلاء اسرائيل للمجموعة، واصفة ذلك بـ«العملية الاجرامية». ويتهم النظام السوري وأنصاره مجموعة «الخوذ البيضاء» بأنها «أداة» في أيدي المانحين الدوليين الذين يقدمون الدعم لها منذ سنوات، وبالانضواء في صفوف الجهاديين.

من جهتها رأت وزارة الخارجية الروسية في بيان أنه «أمر معبر أن تفضل الخوذ البيضاء، بدعم أجنبي، أن تهرب من سورية لتكشف عن طبيعتها الحقيقية وتظهر نفاقها للعالم أكمله».

وفي بيان أصدرته الإثنين، قالت منظمة «الخوذ البيضاء» إن اجلاء 98 عنصرا مع 324 من افراد عائلاتهم «كان الخيار الوحيد لمتطوعينا العالقين الذين كانوا يواجهون خطر الاعتقال أو الموت على أيدي النظام السوري وحلفائه الروس». وأفادت بأن «أكثر من ثلاثة آلاف» من عناصرها ما زالوا في سورية.

وقال رئيس المنظمة رائد الصالح لفرانس برس إن عملية الاجلاء كانت «معقدة» وان بعض العناصر لم يتم اجلاؤهم لانهم لم يكونوا مسجلين على اللوائح، فيما لم يتمكن «عدد كبير» من العناصر من الوصول الى نقطة الاجلاء. واشار الى انه لم يتم التخطيط لعملية اجلاء اخرى.

وطلبت منظمة «الخوذ البيضاء» من المجتمع الدولي مساعدة عناصرها الذين ما زالوا عالقين في جنوب سورية. وقالت «في غياب الحماية المطلوبة للجميع، نحن نشكر كل الحكومات التي ساهمت في نجاح عملية الانقاذ هذه، ونطلب منها ان تفعل المزيد لمساعدة» من تبقى من العناصر في جنوب سورية.

وادى النزاع في سورية منذ العام 2011 الى مقتل اكثر من 350 الف شخص والى تشريد الملايين.

من جهة أخرى، اعتبرت الأمم المتحدة، الإثنين، أن عودة السوريين من البلدان التي لجأوا إليها في الشرق الأوسط إلى بلدهم، وهي مسألة تم التباحث فيها بين واشنطن وموسكو «يجب أن تتم بشكل طوعي وليس على نحو قسري».

ومن جهته، أكد وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو أن «الرئيسين بوتين وترامب تحدثا عن عودة اللاجئين إلى سورية»، مشيرا إلى أن الأمم المتحدة تعمل أيضا «على القضية نفسها».

كما أشار دوجاريك إلى أن الأمم المتحدة «لم تشارك في عمليات نقل» 422 من الخوذ البيضاء إلى الأردن.

وكان الأردن أعلن، مساء الأحد، أن 422 من عناصر «الخوذ البيضاء»، الدفاع المدني في مناطق سيطرة الفصائل السورية المعارضة، دخلوا المملكة عن طريق إسرائيل.

قوات الاحتلال تعتقل 14 فلسطينيا من الضفة الغربية

فتح: الوطن ليس صفقة تجارية ولا نقبل المساومة على القدس

تشييع جثمان راكان مزهر الذي قتل في اشتباكات مع قوات الاحتلال

أكد المتحدث الرسمي باسم حركة فتح الفلسطينية أسامة القواسمي أمس الثلاثاء، أن الوطن ليس صفقة تجارية استثمارية وأنهم لا يقبلون المساومة على القدس.

ونقلت وكالة أنباء (وفا) الفلسطينية عن القواسمي قوله إن «حقوقنا السياسية والقانونية المتمثلة بإنهاء الاحتلال الاسرائيلي عن دولة فلسطين بعاصمتها القدس المعترف بها، لا تسقط بفعل الأمر الواقع الذي تخلقه اسرائيل أو بفعل القوانين العنصرية والاستيطان ومصادرة الاراضي والهدم أو بفعل مؤامرة وأفكار «صهيو – أمريكية»، أتت من واهمين مراهقين لا يعرفون سيرة وتاريخ الشعب الفلسطيني وتمسكه بحقه وبترابه الوطني».

وأضاف: «الوطن ليس صفقة تجارية استثمارية، وسيخيب ظن كل من يعتقد أن الحقوق الوطنية والكرامة والحرية والاستقلال صفقة تجارية، وأنه بحفنة من الاموال يمكن شراء الضمائر والمواقف والحقوق».

وقال «إننا في حركة فتح لن نساوم على عاصمتنا السياسية القدس تحت أي ظرف من الظروف، ولن نقبل بأنصاف الحلول في الاستقلال والحرية والدولة، وعلى الجميع أن يعرف تماما بأن الكرامة والحرية لا يتجزآن بالمطلق، وأن منطلقاتنا كانت وستبقى ثابتة راسخة مهما عظمت التحديات والضغوطات أو قُدمت الاغراءات والأموال».

وأكد القواسمي أن «شعبنا العظيم الذي قدم على مر قرن بأكمله خيرة شبابه وقادته شهداء وأسرى، من أجل وأد المؤامرة التي تستهدف بالأساس هويتنا الوطنية ووجودنا على أرض الاباء والأجداد، لا يمكن له أن يقبل بتمرير مؤامرة روابط قرى جديدة تحت عباءة مدعي الاصلاح أو الدين كذبا ونفاقا».

من جهة أخرى، توفي شاب فلسطيني أمس الثلاثاء متأثرا بجروح اصيب بها برصاص الجيش الاسرائيلي خلال تظاهرات مسيرة العودة في مايو في شرق غزة، بحسب ما ذكرت وزارة الصحة الفلسطينية.

وقال اشرف القدرة الناطق باسم الوزارة في بيان «استشهد المواطن مجد سهيل محمد عقل (26 عاما) متأثرا بإصابته برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي في 14مايو في مسيرات العودة الحدودية واحتجاجا على نقل السفارة الاميركية الى القدس» في شرق جباليا بقطاع غزة.

بمقتل مجد عقل يرتفع عدد الذين قتلوا خلال الاحتجاجات التي جرت في قطاع غزة خلال نقل السفارة الى 60 فلسطيني». وبوفاة هذا الشاب يرتفع الى 151 عدد الفلسطينيين الذين قتلوا بنيران اسرائيلية منذ 30 مارس بينما قتل جندي اسرائيلي الجمعة الماضية.

واندلعت احتجاجات حاشدة ودارت مواجهات على الحدود بين قطاع غزة واسرائيل في 30 مارس وتواصلت على مستويات مختلفة منذ ذلك الحين وتبلغ الذروة في كل يوم جمعة.

واعتقلت قوات من جيش الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس الثلاثاء 14 فلسطينيا من مناطق مختلفة في الضفة الغربية.

ووفقا لهيئة البث الإسرائيلي فقد تم نقل الموقوفين إلى الجهات الأمنية المختصة للتحقيق معهم.

ولم تشر الهيئة إلى ما إذا كان لأي من المعتقلين انتماءات تنظيمية.

وتعتقل قوات الاحتلال بصورة شبه يومية فلسطينيين تزعم بأنهم «مطلوبون لأجهزة الأمن، للاشتباه في ضلوعهم في ممارسة الإرهاب، والإخلال بالنظام العام والقيام بأعمال شغب».

قتيلان وستة جرحى حصيلة تفجير انتحاري في عدن

قتلت امرأة وجندي واصيب ستة اشخاص بجروح عندما فجر انتحاري يقود دراجة نارية نفسه قرب سيارة تقل مسؤولا أمنيا في مدينة عدن اليمنية الخاضعة لسلطة الحكومة المعترف بها دوليا، حسبما أفاد مسؤول أمني وطبيب.

وأوضح المسؤول الأمني في القوات الموالية للحكومة لوكالة فرانس برس ان الانتحاري «اقترب من سيارة كانت تقل مسؤولا في قوات الحزام الامني» المدعومة من الامارات، الشريك الرئيسي في التحالف العسكري بقيادة السعودية.

وأضاف ان الانتحاري «فجر نفسه لدى اقترابه من السيارة». وتابع ان العملية الانتحارية أدت الى مقتل امرأة واصابة مدنيين آخرين كانا متواجدين في موقع الهجوم. كما قتل سائق السيارة وهو جندي، واصيب اربعة عناصر أمن كانوا في السيارة وبينهم المسؤول الامني وهو قائد كتيبة.

وأكد طبيب في مستشفى في عدن حصيلة ضحايا الهجوم.

ويشهد اليمن منذ 2014 حربا بين المتمردين الحوثيين والقوات الموالية للحكومة، تصاعدت مع تدخل السعودية على رأس تحالف عسكري في آذار / مارس 2015 دعما للحكومة بعدما تمكن المتمردون من السيطرة على مناطق واسعة من البلاد بينها العاصمة صنعاء.

وتتخذ الحكومة من عدن عاصمة مؤقتة لها. وغالبا ما تشن تنظيمات متطرفة هجمات ضد القوات الحكومية التي تسيطر على المدينة الجنوبية، وأبرزها قوات «الحزام الامني».

واغتنم مسلحو تنظيم القاعدة، الذين ينتشرون في اليمن منذ أكثر من عقدين، الفوضى الناجمة عن الحرب بين الحكومة والمتمردين لتعزيز مواقعهم خلال السنوات الاخيرة خصوصا في جنوب البلد الفقير. وتعتبر واشنطن «قاعدة الجهاد في جزيرة العرب» أخطر فروع تنظيم القاعدة في العالم، وتبدي قلقها ازاء تعزيز التنظيم نفوذه مستفيدا من الفوضى الناجمة عن النزاع المسلح في اليمن، وتخشى هجمات لتنظيم القاعدة على الاراضي الاميركية.

مجلس الأمن الدولي يأمل في سرعة تأليف الحكومة اللبنانية

أعرب أعضاء مجلس الأمن الخمسة عشر عن أملهم في تأليف حكومة في لبنان «سريعا»، وذلك خلال اجتماع مغلق عقدوه الإثنين وبحثوا خلاله أيضا في تجديد مهمة حفظ السلام في هذا البلد في أغسطس.

وقال السفير السويدي أولوف سكوغ الذي يرأس المجلس للصحافيين إثر انتهاء الجلسة، إن المجلس يأمل في «تأليف حكومة وحدة وطنية جديدة في لبنان سريعا، ويتطلع إلى تفويض جديد لبعثة الأمم المتحدة الموقتة في لبنان (يونيفيل)».

بعد الانتخابات النيابية في 6 مايو كلف الرئيس اللبناني ميشال عون رئيس الوزراء سعد الحريري تأليف حكومة جديدة.

وفي لبنان البلد الصغير ذي الموارد المحدودة، لا يمكن تأليف حكومة من دون توافق القوى السياسية الكبرى، في مهمة صعبة تحتاج في بعض الأحيان أشهرا عدة. وردا على سؤال عما إذا كان التجديد لبعثة اليونيفيل سيكون تقنيا بحتا أم أن هناك تعديلات ستدخل على عملها، اجاب سكوغ انه لا يتوقع حدوث «تغييرات كبرى». أنشئت قوات اليونيفيل عام 1978 وتم تعزيزها بعد حرب 2006 ومهمتها ضمان وقف إطلاق النار ومراقبة الانسحاب الإسرائيلي من منطقة منزوعة السلاح على الحدود.